عن الشهوات هو راض والرضى عن ا D والرحمة للخلق درجة المرسلين .

حدثنا إسحاق ثنا إبراهيم ثنا أحمد قال كنت إذا شكوت إلى أبي سلميان قساوة قلبي أو شيئا قد نمت عنه من حزبي أو غير ذلك قال بما كسبت يداك وما ا بظلام للعبيد شهوة أصبتها وقال لي أبو سليمان يكون فوق الصبر منزلة قلت نعم قال فانتفض ثم قال لي إذا كان الصابرون يعطون أجرهم بغير حساب فكيف يعطون الآخرين .

حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن إسحاق الحافظ ثنا سعيد بن عبدالعزيز الحلبي قال سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول من نظر إلى الدنيا نظر إرادة وحب لها أخرج ا نور اليقين والزهد من قلبه .

حدثنا محمد بن الحسين بن موسى قال سمعت محمد بن جعفر بن مطر يقول سمعت إبراهيم بن يوسف يقول رمى أحمد بن أبي الحواري بكتبه فقال نعم الدليل كنت والاشتغال بالدليل بعد الوصول محال .

حدثنا محمد بن الحسين قال سمعت محمد بن عبدا الطبري يقول سمعت يوسف بن الحسين يقول طلب أحمد بن أبي الحواري العلم ثلاثين سنة فلما بلغ الغاية حمل كتبه إلى البحر فغرقها وقال يا علم لم أفعل هذا بك تهاونا بك ولا استخفافا بحقك ولكن كنت أطلبك لأهتدي بك إلى ربي فلما اهتديت بك إلى ربي استغنيت عنك .

حدثنا محمد بن الحسين قال سمعت أبي يقول قال أبراهيم بن شيبان يحكى عن أحمد بن أبي الحواري قال لا دليل على ا سواه وإنما يطلب العلم لآداب الخدمة .

سمعت أبا بكر محمد بن عبدا بن عبدالعزيز الرازي المذكر يقول سمعت أبا عمرو البيكندي يقول لما فرغ أحمد بن أبي الحواري من التعليم جلس للناس فخطر بقلبه ذات يوم خاطر من قبل الحق فحمل كتبه إلى شط الفرات فجلس يبكي ساعة طويلة ثم قال نعم الدليل كنت لي على ربي ولكن